رابط المادة على منصة باحث



# شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 74

أحمد الحازمي

---

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الناظم رحمه الله تعالى - 00:00:00

فصل في السجع اي هذا فصل في بيان حقيقة السجع عند بيانه. وهو من المحسنات اللفظية شورى عند بيانية والسجع مأخوذ من سجع الحمام. وهو هديره وتغريده على المشهور عند الغاليين. وثم خلاف في مدحه وذمه. فمن الناس من قبحه بحديث اسج عنه - 00:00:28

كسجع الجاهلية شبهه بالجاهلية فدل على انه مذموم. ورد هذا الاستدلال بانه انما انكر سجع الجاهلية لا مطلق السدعي. ثم سدع متكلف وهو سدع الجاهلية وثم سجع طبيعي. ولذلك جاءت بعض احاديث - 00:00:58

نبوية هي شيء من من السجع. اذا رد بانه انما انكر سجع الجاهلية لا مطلق السجع. وعده الرماني عيبا قالوا وكأنه اراد به ما قصد لفظه وجعل المعنى تابعا له. يعني ثم من يأتي بالسجع - 00:01:18

والاصل فيه ان تكون الالفاظ تابعة للمعاني هذا الاصل. ولا يكون فيه شيء من التكلف. لكن لو جعل اللفظ اصلا والمعنى كان تابعا له حينئذ جاء التكلف. وهذا الثاني مذموم. يعني ان يجعل الاصل هو اللفظ والمعاني تابعة. هذا خلاف ما اشترى عند - 00:01:38

عند البيانيين كانه اراد بهما قصد لفظه وجعل المعنى تابعا له. وقال الخفاجي هو محمود هو محمود لكن لا على الدوام وهذا وسطه بمعنى انه يحمد الشيء اليسير الذي يحل به - 00:01:58

سلام نثرا كان او او شعرا. واما انه يداوم عليه فهذا فيه شيء من من القمح. قال هو محمود لكن اعلى الدوام. ولذلك لم تجد فواصل القرآن كلها عليه. ثم اعلم ان السجع - 00:02:18

هذا اللغو قد يطلق بالمعنى المصدري. وقد يطلق على نفس اللفظ هذا او او ذا. قد يراد به المعنى المصدر وهو التوافق وقد يراد به اللفظ نفسه. قد يطلق على نفس الكلمة الاخيرة من الفقرة - 00:02:36

باعتبار كونها موافقة للكلمة الاخيرة من الفقرة الاخرى في الحرف في الحرف الاخر. يعني كونها موافقة كلمة كل منهما وقع طرفا في في فقرة. كونها موافقة لها في الحرف الاخير. هذا يسمى سجعا. وهذا معنى مصدري - 00:02:56

وهو التوافق كون الثانية موافقة للاولى في الحرف الاخير وكل منهما طرف. هذا يسمى المعنى المفصلي. وقد يطلق على نفس توافقهما الاول على نعم عفوا الاول مراد به نفس اللفظ. يعني يطلق ويراد به اللفظ نفسه فاصلا - 00:03:16

وكونه قد وافق هذا هو المعنى المصدر. اذا قد يطلق السدع ويراد به اللفظ عينه وقد يطلق السدع ويراد به الثاني هو المعنى المفصلي. وعلى الثاني الذي هو التوافق يعرف على المشهور عند البيانيين بانه تواطؤ الفاصل - 00:03:38

من النثر على حرف واحد. تواطؤ تواطؤ والتوافق. الفاصلتين اكثر من النثر على حرف واحد. وهذا معنى قول السكاكي الاسجاع في النثر كالقواف في الشعر الكلمة الاخيرة تكون ملتزمة في الحرف الاخير. الاسجاع في النثر كالقواف في الشعر. وهذا بناء على ما اشتهر - 00:03:58

بان السجع خاص بالنثر ولا يكون في الشعر البتة. وقد قيل بانه يكون في الشعر كما كما سيأتي. اذا التواطؤ تواطؤ الفاصلتين والتواطؤ والتوافق والفاصلتين تثنية فاصلة وهي الكلمة الاخيرة من - 00:04:28

الفقرة سميت بذلك لانها ينفصل عندها الكلامان تنفصل عندها الكلامان. وهذا والتوافق انما يكون في ختم كل من الفاصلتين بحرف

واحد بالنوع. يعني ما كان خاتمته كونوا كذلك خاتمته رأى. فاما اليتيم فلا تقهر. واما السائل فلا تنهر. راء وراء. هذا يسمى ماذا؟ يسمى سجع - 00:04:48

اذا وكذلك فاما اليتيم فلا تقهر. تقهر هذا هو الفاصلة. وتنهر هو الفاصلة. اذا توافق الفاصل وتواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد. هذي مختومة براء وهذه مختومة براء قال الناظم والسجع في فواصل في النثر مشبهة قافية بالشعر. هذا عرفه - 00:05:18

بمظاهره انه موافق لقول السكاكي. الاسجاع في النثر كالقوافي في الشعر. والسجع في فواصل سدع مبتداه وفي فواصل متعلق بمحذوف خبر وفواصل فواصل مفاصل اع الاصل فيه انه ممنوع من الصلاة كمساجد فواصل كمساجد وانما صرفه - 00:05:48

للوزن وجائز لصنعة الشعر الصلف ان يصرف الشاعر ما ينصرف وهذا منه فهي فواصل فيه فواصل اذا السجع مبتدأ وخبره في فواصل بالصرف للظرورة. وفي يثري جار مجرور متعلق بمحذوف صفة لفواصل. وعلى القول بان الفواصل لا تكون الا في النثر - 00:06:18

ان تكون هذه الصفة كاشفة. صفة كاشفة. لان الفواصل لا تكون الا في النثر. فواصل لا تكون الا في النثر مشبهة بالجرو صفة ثانية فواصل مشبهة هي اي الفواصل والفاعل ظمير مستتر - 00:06:48

قافية مفعول به لي مشبها لان مشبه استنفاع وهنا قد رفع ضمير العائد على فواصل. قافية هذا مفعول به. في الشعر جار مجرم متعلق محذوف. صفة في قافية وهذه صفة كاشفة لان القافلة تكون الا الا في الشعر لا تكون الا تسمى صفة كاشفة - 00:07:08

اذا حاصل البيت حاصل البيت السجع كائن وثابت وحاصل في فواصل والجمع هنا مراد به في اثنتان فاكثر كما ذكرنا اثنتان فاكثر. فحينئذ يكون الجمع ليس على بابه. بمعنى انه استعمل في غير - 00:07:38

ما دل عليه لان اقل الجمع على الصحيح هو ثلاثة. فاذا استعمل في اثنين حينئذ لابد من القول بانه استعمل في غير مسمى او غير ما جعل له حينئذ نكون مجازا يكون مجازا. وعلى القول بان قبل الجمع اثنان حينئذ نقول فواصل على على - 00:08:06

قال له معنى الجمع في المشتهر اثنان في رأي الامام الحميري وهو قول الامام مالك رحمه الله تعالى قيل بانه قول خطأ منسوب اليه لكن مشهور عند المالكية. اذا فواصل اثنتين فاكثر. والجمع ليس على بابه. وهو تواطؤها على حرف واحد - 00:08:26

تواطؤها وتوافقها على حرف واحد. وهذه الفواصل مشبهة لحصول السجع فيها قافية في الشعر وهذا كما سبق معنى كلام الشكاكي هو في النثر كالقافية في الشعر هو في النثر كالقافية بالشعر. ان كان ظاهر - 00:08:46

التعريف هو المعنى المفصلي. وهو توافق الفاصلتين في الحرف الاخير. وعلى كلام السكاك هو نفس اللفظ هو نفس هذا الظاهر والله اعلم. واختلف هل يجوز ان يقال في فواصل القرآن او لا؟ فاما اليتيم - 00:09:06

فلا تقهر. واما السائل فلا تنهر. تقهر تنهر. هل يقال فيه انه سجع؟ ام انه لا يجوز ان يطلق تدعو على القرآن. تم خلاف بين اهل البيان في ذلك. والادب المنع كما قال السيوطي في شرحه - 00:09:26

على عقود الجمان. والادب المنع لقوله تعالى كتاب فصلت اياته. سماه فواصل فليس لنا ان نتجاوز عن ذلك. كما لا يجوز لنا استعمال الفاصلة في الشعر الفاصل لا تقع الا في في النثر. وحينئذ - 00:09:46

ان لا يقال فيه فواصل انما يقال فيه قوافل. حينئذ لا يسحب كل لا يسحب كل حكم تعلق بالنثر او بالشعر على الاخر. فلا يقال في الشعر فواصل. اليس كذلك؟ كما لا يقال في النثر قوافي. لان القوافي من - 00:10:06

خصائص الشعر وهذا محل وفاق. ولذلك اجمعوا انه لا يقال في القرآن قوافل. هذا بالاجماع لماذا؟ لان الله تعالى نفى عنه الشعر اه في مستلزمات الشعر. حينئذ لزم نفيها عن عن القرآن. اذا الادب المنع لقوله تعالى كتاب - 00:10:26

فصلت اياته فسماه فواصب فليس لنا ان نتجاوز عن ذلك كما لا يجوز لنا استعمال الفاصلة في الشعر انها صفة لكتاب الله تعالى فلا نتعداه. فلا نتعدى. قاله السيوطي في الاتقان. ولان السجع كما سبق حيث المعنى - 00:10:46

هدير الحمام ونحوه كذلك والقرآن يشرف عن ان يستعار له لفظ هو في الاصل لحيوان لطائر. اذا كان الاصل يستدعي انه هدير حمامي حينئذ لا يطلق هذا اللفظ السجع على على القرآن. فيراعى فيه الادب فلا يطلق عليه ما يطلق على غيره - 00:11:06

من كلام البشر وهو السجع ونحوه من من الاوصاف. هذا قول ورجح القاضي الباقلان في الانتصار جواز الفواصل سجعا. جواز تسمية الفواصل سجعا. وعليه قال الخفاجي فواصل ضربان نوعان ما يكون سجعا وهو ما تماثلت حروفه في المقاطع مثل والطور وكتاب - 00:11:30

مستور وضرب لا يكون سجعا وهو ما تقاربت حروفه في المقاطع ولم تتماثل. تقاربت يعني ليس بحرف كالطور كتاب مسطور وانما يكون هذا بنون وهذا بميم مثلا. وفرق بين السبع والفواصل في موضع اخر - 00:12:00

قال بان السجعة هو الذي يقصد في نفسه ثم يجعل المعنى عليهم. يقصد في نفسه يعني اللفظ وهذا كما سبقنا يسلم لماذا؟ لان السجع انما يكون الماء اللفظ تابعا للمعنى. وما دام ان اهل البلاغة عينوا بان - 00:12:20

المعاني هي الاصل والالفاظ قوالب للمعاني. حينئذ تكون مقصودة بالاصالة والالفاظ تكون تابعة. تكون تابعة. حينئذ هذا التعليل علي وليس بي جيد. بان السجع هو الذي يقصد في نفسه ثم يجعل المعنى عليه. والفواصل هي التي تتبع - 00:12:40

معنى غير مقصودة في نفسها. قال ولهذا سمي رؤوس الاي يعني في القرآن فواصل ولم تسمى اسجاد هذا فيه شيء من من التكلف فيه شيء من من التكلف على كل الحقيقة السجع حيث التوافق في الواصلتين موجود في القرآن - 00:13:00

واما التسمية من حيث اللفظ والاولى التوقف فيها. واما تسميتها قوافي فواصل فلا يجوز اجماعا لان الله تعالى لما نفى عنه اسم الشعر وجب نفي القافية ايضا عنه لانها منه. فلازم منه هذا لا بد منه. اذا والسجع - 00:13:20

في فواصل في النثر مشبهة قافية بالشعر. ثم قال رحمه الله تعالى واشار الى انواعه شجع انواع ليس على نوع واحد فقال دروبه ثلاثة دروبه مبتدأ ثلاثة خبر في الفن يعني - 00:13:40

في هذا الفني في هذا الفن تتميمه لان الحديث بالفن ليس بغيره حتى يقال بان السجع قد يكون في غير فن البديع او غيره جمع ضرب. الضرب هو النوع اي انواعه ثلاثة دليل التثليث هنا الاستقراء والتتبع. دليل - 00:14:00

والتتبع. الاول من هذه الانواع الثلاثة اشار اليه بقوله مطرف هذا الاول. مع اختلاف الوزن الصاع هذا الثاني المتوازي وما سواه المتوازي. اذا المطرف والمرصع والمتوازن. هذي ثلاثة انواع للسجعين. الاول المطرف قال مع اختلاف - 00:14:20

الوزن يعني اذا اختلفا في الوزن في الوزن. والوزن المراد به هنا الوزن العروضي. وزن عروضي. يعني الفاصلتان اللتان وزنها العروضي مختلفان. فهو السجع المطرف. يعني وزن كل واحدة من الفاصلتين. عرفنا الفاصلة هي الكلمة الاخيرة في الجملة او العبارة. فاما - 00:14:46

يتيم فلا تقهر. تقهر هي الفاصلة. اليس كذلك؟ يسمى فاصلة. حينئذ فاصلتان اللتان وزنها العروض مختلفان. يعني كله واحدة منها وزنها مخالف لي للاخر. يسمى مرصعا يسمى مطرفا سمى مطرفا فهو السجع المطرف بصيغة اسم المفعول من التفعيل سمي به لكون وزن - 00:15:16

فاصلة الثانية حديثا غير وزن الاولى مغاير له حديث هو المغاير جديد. والمطرف لغة هو الحديث من المال. مثاله قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. وقارا اطوارا. ما وزن وقارا - 00:15:46

فعالة ووزن اطوارا افعال. هذا الوزن هل متفق؟ الجواب لا. حين اذا نحن نقول هذا اتفق فيه الوزن. اتفق فيه الوزن. لكن اتفاق الوزن هنا المراد به او اختلف الوزن - 00:16:09

اختلف الوزن. لكن المراد بالوزن عند بيانيين في هذا الموضع الوزن العروضي. يعني ان يكون الاول المتحرك والثاني متحرك. والاول ساكن او الثاني ساكن والثاني ساكن. وليس المراد به الوزن - 00:16:29

صار فيه لانه قد يتفق الوزن العروظي ويختلف الوزن صرفه. انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر هذا سجعك واتفقت فيه الفاصلتان كوم ثرو ان حر اتفقا من حيث ماذا وزن العروض يعني الاول متحرك والثاني ساكن متحرك وساكن. اتفقا لكن من حيث الوزن الصرفي كوثر على وزن فوعا - 00:16:49

وانحر على وزنه افعل اذا فاوعل وافعل مختلفان. ونحن نقول هنا قد اتفقا. اتفقا في ماذا؟ في الوزن عروضه. الاول متحرك اني ساكن

وهكذا. والمراد بالوزن العروظي كما سبق الذي يلحظ. اذا وقارا اطوارا فان الفاصلة الاولى على وزن - 00:17:19
فعالا والثاني على وزن افعاله فاختلف الوزن العروضي. وكقولهم جنابه محط الرحال ومخيم الامال. والمراد بالوزن كما سبق الذي يلحظ فيه مقابلة المتحرك بالمتحرك والساكن بالساكن. مع قطع النظر عن اصالة الاحرف وزيادتها - 00:17:39
كما هو شأن الصرفي. احترازا عن التصريف الملحوظ فيه ذلك ايضا لان مثل قوله الكوثر وانحره قد جعل مما لم يختلف في الوزن عند البياني وزنه لماذا؟ لان الاول متحرك والثاني ساكي والثالث متحرك كذلك انحر - 00:18:03
اول متحرك والثاني ساكن والثالث متحرك. اذا اتفقا في الوزن. لكن الوزن عروظ لا الوزن الصرف. لان الاول وزنه فهو على والثاني وزنه افعل فقد جعلا مما لم يختلف في الوزن مع تخالف وزنه ما التصريف؟ اذا النوع الاول المطرف اذا - 00:18:27
اختلف الفاصلتان في الوزن. حينئذ نقول هذا يسمى سجعا لكنه مطرف لاختلاف الوزن قال الناظم مطرف حال كونه مع اختلاف الوزن اي اختلفا في الوزن والمراد بالوزن الوزن العروظي مرصع ان كان ما في الثانية او جله على وفاق الماضية. هذا الضرب الثاني - 00:18:47
المرصع وهو ما استوت فواصله في الوزن والتقفية. سوت فواصله. يعني الفواصل كلمة الاخيرة التي حرفها متحد الحرف الاخير اتفقت واستوت في الوزن. يعني الوزن العروظي. اذا انفصل هنا عن المطرف. المرصع لا بد من - 00:19:16
ها اتحاد الوزن سواء الوزن والمطرف لا يكون الا اذا اختلف الوزن. اذا افترقا. في الوزن يعني بان يكون الحرف الذي هو الاخير واحدة. وكان كل ما في احدى الفقرتين او جله - 00:19:41
من الالفاظ مثل ما يقابله من الاخرى. يعني عدد الكلمات مختلف. قد يكون الفقرة الاولى الجملة الاولى كلمتين والجملة الثالثة اكثر من من ذلك. ولذلك قال مرصع ان كان ما في - 00:20:01
ان كان ماء يعني الذي جميع في الثانية يعني في الفقرة الثانية او جلهم خرج النصف كما سيأتي على وفاق اي مثل ما في الاخرى الماضية. ماضية عبر بها يعني التي تكون اولا في في الكلام - 00:20:21
فهذا هو المرصع بصيغة اسم المفعول من التنصيع وهو لغة ان يجعل في احد جانبي العقد او العقد من الليالي مثل ما في الجانب الاخر منه. مثاله كقول الحريري فهو يطبع الاسجاع - 00:20:45
جواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواج وعظه. حينئذ اتحدت هنا الفقرتان اطبع الاشجاع بدواهر لفظه. يقرع الاسماع بزواج لبعضهم. اتحدا في الوزن واتحدا في العدد تساويتا كانت العبارة الثانية مثل الاولى مثل الاولى يطبع - 00:21:04
راعوا الاسجاع الاسما بجواهر بزواجل اتفقا او لا؟ اتفقا في الوزن وكذلك التقفية. العدد واحد عدد الكلمات واحد. حينئذ صارت الثانية مثل الاولى في العدد. وقد يختلفان قد يختلفان ولذلك قال المرشدي ولو قال يعني الحريري الاذان بدل الاسماع لكان اكثر ما في الثانية - 00:21:34
موافقا لما يقابله من الاولى الى جميع. يعني زاد زاد حرف فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاذان فيه زيادة. اذا لم تتحدا في عدد الحروف والكلمات. كانت الثانية زائدة على على الاولى - 00:22:14
ويسمى ماذا؟ يسمى مرصعا يسمى مرصعا. اذا اتحاد في الوزن وهذا واظح. ثم قد تتفق الفقرتان يعني الجملة كاملة الاولى التي الفاصلة الاولى خاتمة لها. مع الجملة الثانية التامة الفاصلة الثانية خاتمة الله. قد يتفقان في عدد الحروف والكلمات. وقد تزيد الثانية عن عن الاولى. هذا يسمى يسمى - 00:22:34
مرصعا وكقول ابي الفضل الهمذاني ان بعد كدر صفوا وبعد المطر صحوة. ها ان بعد الكدر صفوة. وبعد المطر في صحوة بعد بعد كما هي. بعد الكدر مطر. ها صف وصح واتفق في الوزن. لكن - 00:23:04
فيها زيادة عن عن الاولى وهي ان اذا عدد الكلمات الاولى زائدة على الثانية. وقول ابي الفتح البوستي ليكن اقدامك توكلا واحجام تأمل اقدا ها توكل تأملا هذا مستوايا في في الوزن. ومن القرآن قوله ان الينا ايابهم. ثمان علينا - 00:23:34
حسابهم. وقوله تعالى ان الابرار نفي نعيم. وان الفجار لفي جحيم. استويا في الوزن وكذلك في عدد كلمات هذا يسمى مرصعا يسمى

مرصعا مرصع اي سوت فواصله في الوزن والتقفية. متى - 00:24:08
ان كان ما في الثانية ان كان ما موصول بمعنى الذي يصدق على كل وجميع. ان كان ما اي جميع الذي في الفقرة الثانية او جله يعني اكثره او جله اما مساويا له واما ان - 00:24:28
اكثر باقي النصف النصف هذا داخل في المتوازي او اقل يكون داخل متوازن على وفاق الوفاق بمعنى الموافقة على وفاق اي مثل الماضية يعني الاخرى او السابقة هذا او او ذاك. في الوزن والتقفية. في الوزن والتقفية. الثالث - 00:24:48
متوازن. وما سواه المتوازي فادري كسرر مرفوعة في الذكر. كسرر سرور مرفوعة بالذكر. يجوز الوجهان لكن الحكاية اولى. سرور مرفوعة. هذا اولى. المتوازي وهو ان تستوي الفاصلتان في اللفظ. تستوي الفاصلتان في - 00:25:08
ولم توافق سائر الفاظ احداهما ولا جل ما يقابلها. اذا وما سواه سواهم ظاهر نسخة المحشي وما سواها. ويجوز الوجهان ما سواها ما سواهم. والوزن واحد. وما سواه  قلت في نسخة الحاشي وما سواها اي ما سوا ما ذكر من المطرف والمرصع وهو الذي ليس - 00:25:38
فيه اختلاف الفاصلتين كما في المطرف. ولا اتفاق لفظات القرينتين كلا او جلا نفي كل بقي النص كما في المرصع. بل فيه اتفاق الفاصلتين في الوزن اتفاق الفاصلتين في الوزن اتفقا. مع - 00:26:10
في نصف لفظات القليلتين فاكثر في الوزن او التقفية. اذا كل ما لم يصدق عليه حد المرصع والمطرة فهو المتوازن. فهو المتوازن. سواهما الحرف كهل وفي ولام. هذا مثله. وما سواه وما سواه يعني - 00:26:30
سوى المذكور من المطرف والمرصع فهو المتوازي. فهو المتوازن. اذا المتوازي وهو ان تستوي صلتان في اللفظ ولم توافق سائر الفاظ احداهما ولا جل ما يقابلها من اختها في الوزن والتقفية. سميت - 00:26:50
بذلك لتوازي الفاصلتين اي توافق الفاصلتين في الوزن والقافية. اما التوافق وهذا لابد منه كقوله تعالى كما نص الناظم هنا كمثال فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة هنا اتفق الفاصلتان في الوزن والتخفية. تقفياء يعني الحرف الاخير. دون غيرهما. لماذا؟ لان مرفوع - 00:27:10
موضوعة. الوزن واحد. تحرك ساكن الى اخره. وكذلك العين هي الحرف الاخير وهي للتخفية هي التخفية. لكن سرر مرفوعة اكواب موضوعة. هل اتحدت الفوائد الفقرتان الجواب لا. فاذا حصل اختلاف في الكلمات السابقة على الفاصلتين. لم يتفقا في الوزن - 00:27:40
في الوزن. فقد اتفق الفاصلتان في الوزن والتقفية دون غيرهما لاختلاف سرر واكواب في كل من الوزن والتقفية رأى واكواب الباء لم يتفق. لم لم يتفقوا. وفي الحديث اللهم اني اذرأ بك في - 00:28:10
سحورهم واعوذ بك من من شرورهم. فالمتوازي حصل فيه الاتفاق في الوزن والقافية. متوازن حصل فيه الاتفاق في الوزن والقافية. بين الفاصلتين هذا لابد منه. لكن ليس بعض ما في اول - 00:28:30
للفقرتين النظر هنا الى اول الفقرتين مقابلا وزنا وتقفية لما تلاه من الفقرة الثانية. اذا النظر صل الفاصل والفاصل لا بد من الاتفاق في الوزن والتقفية. وانما النظر الى ما قبل الفاصلتين. فلحينئذ لا يكون - 00:28:50
موافقا للجملة والفقرة الثانية. لكن ليس بعض ما في اول الفقرتين مقابلا وزنا وتقفية لما تلاه من الثانية وذلك صادق بصور احداها الا يوجد لفظ في مقابل بعض الفاظ الفقرة كحديث اللهم - 00:29:10
اعطي كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا. فكل منفق خلف كلف تلفا تلفا خلفا اتفقا لكن نقصت كلمة من من الثانية وهي اعطي الجملة الاولى فيها زيادة اذا لم يوجد في مقابلها حينئذ صارت الثانية اقل من من الاولى. لفظ عاطف الاول دون الثانية والثانية ان يوجد لكنه - 00:29:30
موافق في الوزن والتقفئة كالسابق سرور واكواب. كقوله تعالى فيها سرر مرفوعة وكواب موضوعة. وبينا فيه او في الوزن فقط كقوله تعالى والمرسلات عرفا. فالعاصفات او في التقفية فقط عكس الاول كقول - 00:30:00

حصل الناطق والصامت وهلك الحاسد والشام. الثالثة الا يكون لكل كلمة من احدى القرينتين مقابل من الاخرى نحو انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر. على كل هذه صور ثلاث ذكرها المرشدي فيه شرح العقول - 00:30:20

ولكن يقال فيه على جهة الاجمال المتوازي ما لم يتحقق فيه الشرط المطرف والمرصع فكل ما اختلف فيه او لم يتحقق الشرط في الاولين الضربين الاولين حينئذ نسميه متوازيا. وهذا ظاهر عبارة الناظم - 00:30:40

ما سواه يعني والذي يعني السجع سوى سوى ما ذكر من المطرف والمرصع فهو المتوازن فعاطفة يعني فاعلم دراية بمعنى بمعنى العلمي تكملة للبيت كقوله تعالى سرر مرفوعة في الذكر هذا حال من سرر مرفوعة. لان المقصود اللفظ وفي الذكر الذكر المراد به هنا القرآن. بعدما بين لنا - 00:31:00

الانواع الثلاثة قال ابلغ ذاك مستو فما ترى. اخر القرينتين فيه اكثر والعكس فليس يحسن ومطلقا اعجازها تسكن. ابلغ ذاك. هذا بيان لمراتب السجع من حيث البلاغة والحسن. هل هي متساوية؟ هل كل سجع مساو للاخر من حيث البلاغة؟ جوابنا. بل هي متفاوتة. بل هي - 00:31:30

متفاوتة. ابلغ اي الاكثر بلاغة ابلغ افعل التفضيل. اذا اكثر بلاغة والاحسن مستو مستو اي مسوت فيه القرينتان اي استوت في عدة الكلمات يعني كلمات القرينة الاولى الجملة الاولى التي فيها الفاصل الاولى. مساوية لعدد كلمات الجملة الثانية. هذا يسمى ماذا - 00:32:00

ابلغ انواع السجع ما سوت فيه القرينتان اي سوت في عدة الكلمات. والقرينتان تثنية قرينة. وهي والفقرة في النثر في النظم كالبيت في في النظم. وفي الشرح الحلية قرينة طائفة من الكلام مشتملة على الفاصلة - 00:32:30

هذا واضح. طائفة من الكلام مشتملة على الفاصل. مثل سرر مرفوعة. هذه فقرة وقرينة. وكذلك اكواب موضوعة جملة كلها تسمى قرينة. سميت بذلك لانها مقارنة لصاحبتها. فابلغ واحسن السجع هو ما تساوت فيه القرينتان ليكون شبيها بالنظم فان ابياته متساوية. ابياته متساوية - 00:32:53

وعلته ان السامع الف الانتهاء الى غاية في السجعة الاولى. سجعة الاولى فاذا زيد عليها ثقل عليه الزائد لانه يكون عند وصوله الى مقدار الاولى فمن توقع الظفر بمقصوده من - 00:33:23

فهم المراد فوجده امامه. يعني كانه اعتاد. حينئذ اذا طالت خرج عن احد. ولذلك خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوا. قافية. ثم في سلسلة ذرعها سبعون فيه شيء من الطول كما سيأتي. اذا - 00:33:43

هذا يسمى ابلغ انواع السجية. واحسنها. مثاله قوله تعالى في سدر مخضوض وطلح منضود وظل وهذا كثير حتى في في القرآن ثم يليه في الابغية اذا استوائه عدة الكلمات الفقرتين هذا هو الاعلى - 00:34:03

ابلغ ذاك ذاك يشار اليه السجع. مستو ابلغ مبتدا ومستو. هذا خبر مرفوع ورفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة للتخلص من التقاء الساكن. مستوي هذا الاصل حذفت الياء للتنوين. تقع ساكنة. ابلغ ذاك مستو. هذي الدرجة الاولى. هذي تفيد الترتيب والتعقيب - 00:34:23

اذا ما بعده يكون ادنى درجة من من سابقه. فما ترى اخرى القرينتين فيه اكثرا اكثر كلمات من الجملة السابقة. فما ترى يعني فالذي تراه انت بالبناء للفاعل اخر القرينتين - 00:34:53

هذا مفعول لترى تعلمه فيه اي في السجع اكثر الف هذه للاطلاق التنوين يعني اكثر مفعول ثاني لترى وهو ممنوع من الصرف فلا ينول ولا يقال بان االف هذه بدل عن عن التنوين بل هي للاطلاق بل هي للاطلاق. ثم يليه في الابلاغية واشار بالرتبة - 00:35:16

كما ذكرناه سابقا. ثم يليه في الابلاغية والحسن ما طالت فقرته الثانية. كقوله تعالى والندم اذا هوى والنجم اذا هوى ثلاث كلمات. ما ضل صاحبكم وما غوى. الثانية اطول مين؟ من - 00:35:46

الاولى ان كانا النجم اذا هوى هوى هذه فاصلة اولى. روى فاصلة ثانية. الفقرة الاولى اقل عدن والثانية اطول. فما ترى القنينتين يعني الثانية فيه اكثر يعني كلمات من فقرة الاولى. وهذا المثال واضح. ثم يليه في الحسن - 00:36:06

انت طول القرينة الثالثة من القرائن على الاولين قبله. بحيث لا يزيد عليهما معا زيادة كثيرة لقوله تعالى خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون فذراعا فاسلكوه. فالثانية التي هي - 00:36:26

ثم الجحيم صلوه. زائدة عن الاولى بثم والثالثة زائدة على على الثانية. وهذا واضح. ومنه سورة العصر كذلك والعصر ان الانسان لفي خسر. عصر خسر هذه فاصلتان. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا - 00:36:54

بالحق وتواصوا بالصبر. الصبر والخسر والعصر هذي كلها فواصل. ولا شك ان الثالثة اطول من من الاولى. وهي ثلاث ثلاث ايات ثم قال الناظم والعكس ان يكثر فليس يحسن. عكس يعني الخلاف وهو - 00:37:14

وقصر الثانية عن الاولى. لانه قال فما ترى اخرى القليلتين يعني القرينة الثانية. اكثر من الاولى لو جاء العكس في تفصيل اما ان يكثر او يكون شيئا قليلا. قال والعكس ان يكثر بهذا القيد فليس يحسن. يعني - 00:37:34

اذا كانت الجملة الاولى التي فيها الفاصلة الاولى اكثر بكثير من الفاصل من الجملة الثانية التي فيها الفاصلة الثانية فليس بحسنة. وما جاء في القرآن جاء على الاصل. ثم الاية السابقة خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوا ثم جاءت الثالثة. لكن لو جاء - 00:37:54

العكس هذا ليس بي ليس بحسن. ثم قال والعكس وهو تطويل القليلة الاولى. على الثانية طول زائدا بان كانت اقصر من الاولى بكثير. ولذا قال ان يكثر هذا شرط هذا القيء. والعكس يعني خلاف - 00:38:14

الثاني وهو قصر الثانية عن الاولى. ان يكثروا. يعني ان تقصر الثانية عن الاولى قاصرا بينا. بالبداهة كما قال المحاشي فليس يحسن اي لم يحسن اي لم يحصل في صفة بل هو تنطيط فاحش عندهم. لان السامع كمن يريد الانتهاء الى غاية فيعثر دونه - 00:38:34

يعني يطول عليه اولا ويزال ثم بعد ذلك يأتي بالقصر. والعكس ان يكثر فليس اذا اذا كانت الفاصلة الاولى في جملة هي اطول من الجملة الثانية هذا ليس بحسن. لكن بشرط ان يكثر. مفهوم قوله - 00:38:58

في انه يغتفر القدر اليسير من ذلك. وهذا هو المشهور عند البيانيين. وفوجئ من كلامه بقوله ان يكثر القدر اليسير من ذلك وهو المشهور وهو المشهور عند البياني. كقوله تعالى الم تر كيف فعل ربك - 00:39:18

باصحاب الفيل. الم يجعل كيدهم في تظليل؟ فيل تظليل. الجملة الاولى سبع كلمات والثانية خمس وهذا ليس بكثير ليس بكثير الفارق بينهما يس وفيه اي في هذا الاشتراط يكثر ومفهومه - 00:39:38

ان لم يكثر فهو حسن جاء في القرآن فيه رد على ابن الاثير. حيث جعل قصر الثانية مطلقا عيب فاحشا. وعلى الخفاجي المانع من ذلك حيث قال لا يجوز ان تكون الثانية اقصر من الاولى - 00:39:58

والاية رد عليهما. ثم الاسجاع اذا عرفنا المراد بقوله والعكس ان يكتم فليس يحصل. لانه او عكسنا مقابل قوله فما ترى اخرى القرينتين فيه اكثر. يعني الاكثر يكون في الثانية. لو جاءت في الاولى الاكثر والثانية اقصر - 00:40:18

ليس بحسن ان كثر. واما ان لم يكثر فهو فهو حسن قد ورد في في القرآن. ومطلقا اعجازها تسكن الاشجاع مبنية على سكون الاعجاز. على سكون يعني الحرف الاخير يكون ساكن. هذا الاصل. سواء اتحدا في حركة الاعراب - 00:40:38

ام لا مطلقا؟ هذا الحسن فيها. فقال رحمه الله تعالى ومطلقا اعجازها تسكن. اعجازها مبتدأ وجملة تسكن هي فعل مغير الصيغة ونائبه. خبر عن المبتدأ ومطلقا هذا حال. هذا حال - 00:40:58

وهذا الاحسن. ومطلقا اعجازها تسكن. اي كل الاعجاز اعجاز بفتح الهمزة اي اواخر كلمات السجعات هذا المراد سجعات سجعات هذا جائز عندهم ركعات سجدات سجدات تسكن صورة ليتم التواطؤ والتزاوج. ولا يتم ذلك في كل صورة الا بالوقف والبناء على - 00:41:18

على السكوك. كقولهم ما ابعد فات. وما اقرب ما هو ات. يقفون عليه بالسكون. يعني هذا هو الادب في في قراءة السجعات ان يوقف عليها بالسكون. فانك لو وصلته لاقتضى حكم الاعراب مخالفة حركة احداه - 00:41:48

فهل الاخرى؟ هذا واضح. يعني قد تكون بعضها مجرورة والاخرى مرفوعة. لو وصلت الاولى وصلت الثانية لا اختلفتا في حركة الاعراب. هذا لا يخرجه عن كونه سجعا. وانما المراد به الكمال. المراد به الكمال. فانك - 00:42:08

فصلته لاقتضى حكم الاعراب مخالفة حركة احداها للاخرى. فيفوت المقصود من السجع. وفهم من قوله تسكنوا ما كان ساكن الاصلي يبقى على سكونه بطريق الاولى. تسكن ان كانت متحركة. واما اذا كانت - 00:42:28

والساكن لا يسكن لانه من تحصيل الحاصل وهو محال. اذا بطريق اولى ما كان ساكنا. حينئذ يسكن على على الاصل لكن ان لم تقف على الفاصلتين حركت ما سكنت ومطلقا اعجازها تسكن تسكن وجوبنا واستحبابا استحبابا - 00:42:48

صناعية ليس وجوبا. بحيث انه لو وصلته لما فات السجع لماذا؟ لان حقيقة السجع يعني التعريف صادق عليه. ولكن ان لم تقف على الفاصلتين المختلفتين الاعراب لا يخرج الكلام به عن السجع - 00:43:08

لصدق التعريف عليه. وهو تواطؤ الفاصلتين على حرف وهذا موجود. وهذا موجوده. وانما يفوت به الغرض منه. لانه قرع وجرس فيه في الاذن. ثم قال المصنف رحمه الله تعالى وجعل سجع كل شطر غير ما في الاخر التشطير عند العلماء. هذا بناء على ان السجع يدخل - 00:43:28

الشعراء وفيه خلاف. ان ثبت انه يدخل جاء التشطير عند عند البيانيين عند البيانيين. السجع على المشهور مختص بالنثر. وقيل غير مختص بي بالنفي. بل قد يكون في منظمين يعني في الشعر كقول الشاعر تجلى به رشدي. واثرت به يدي وفاض به - 00:43:56

واروى به زندي. قالوا هذا هذا سجعون. قال في الايضاح وهو ظاهر التكلف. وهذا القائل لا يشترط التخفية بالعروض والضرب هذا محل خلاف والمشهور انه لا لا يدخل الشعر. ومن السجع على هذا القول اذا سلمنا بانه - 00:44:24

داخل ما يسمى بالتشطير ما يسمى بالتشطير. وهو ان يجعل الشاعر كلا من شطري البيت سجعة مخالفة لاختها مخالفة لاختها. يعني يجعل في خاتمة البيت الاول سجعة فاصلة قافية وفي خاتمة البيت الثاني الشطر الثاني الشطر الثاني من البيت كذلك سجعا. ثم يأتي في الشطر الاول - 00:44:44

موافقة للفاصلة. ويأتي في الشطر الثاني بسجعة موافقة للخاتمة. ليس موافقة للاولى. يعني في كل شرط سجعتان متوافقتان والشطر الثاني فيه سجعتان متوافقتان. فيكون في كل شطر من البيت سجعتان. اتفقتا في الحرف الاخير. ولكن خالف الشطر الان - 00:45:13

اخر في روي سجعاته الشطر السابق كقوله تدبير معتصم بالله منتقم. لله مرتغب في الله ماذا؟ تدبير معتصم بالله منتقم. منتقم هذي سجعة. وخاتمة البيت مرتقب اختلف لكنه جاء في الشطر الاول بسجعة موافقة ها لخاتمة الشطر الاول فقال تدبير - 00:45:40

بالله منتقم معتصم منتبط. منتقم هذا فيه بشطر واحد. لله مرتغب بالغيب في الله منتقم هذا يسمى ماذا؟ يسمى به بالتشطير بالتشطير. وجعل سجع نأتي لاعراب البيت وجعل سجع كل شطر غير ما في الاخرين يعني في الشطر الاخر التشطير جعل - 00:46:10

والتشطير جعلوا مبتدأ والتشطير خبر. عند العلماء بصره للوزن. والجعل العلماء هنا عند متعلق بقوله جعلوا. لانه متمم له. جعل هذا يتعدى الى المفعولين. اين مفعوله الاول  سجع اذا جعل مصدره. اضيف الى مفعوله الاول وهو مبتدأ وهو - 00:46:40

كل شطر غير ماء في الاخر. كل مبتدأ. شطر مضاف اليه. غيره بالرفع خبر المبتدأ والجملة في محل نصب مفعول ثاني للمصدر جعل. واضح؟ اذا الاول سجعة. والثاني الجملة من المبتدأ والخبر بمحل نص مفعول ثاني جعله. والرابط محذوف كما قدره - 00:47:14

محاشي اي كل شطر من بيته. من بيته لانه لابد من من رابط بين الجملتين. وجعلوا سجع جعلوا اين الفاعل؟ جعلك احسنت. فاعل محذوف. فاعل جعلك انت السجع. ولذلك اذا قدرته تفصيلا تجعله مفعولا به. اذا جعلوه هذا مضاف الى مفعوله الاول - 00:47:43

الفاعل محذوف وهو مبتدا وخبره التشطيب. التشطيب خبر الجعل. ايوة جعلك السجع كل شطر من بيته ما في الاخر التشطير حاصل معنى البيت كما قال المحشي انك ان جعلت في كل شطر من شطري البيت سجعا غير - 00:48:13

السدعي الذي في الاخر من حيث البناء على الحرف الذي حصل به تشابه الاواخر فذلك الجعل هو المسمى بالتشطير وهو مبني على ان السجع لا يختص بالنثر. يعني خلاف المشهور خلاف المشهور. ثم قال الناظر رحمه الله تعالى - 00:48:33

الموازنة فاصل فيه في الموازنة. وظاهر صنيع الناظم ان الموازنة هنا نوع مستقل من المحسنات اللفظية وليس من اقسام السجع.

قال السبكي وهو الصحيح وهو الصحيح. قد جعل بعضهم من من السجع. يعني داخل - 00:48:53
في مسمى لكن لما فصله قال فصل في الموازنة دل على انه السجن محصون فيما سبق الانواع الثلاثة والموازنة ليست دخيلة في حقيقته ولا في انواعه. وهذا يدل على ان الناظم قد فصله وجعله مستقلا من المحسنات اللفظية - 00:49:13
الصحابة السبكي في شرحه على التلخيص. فاصل في الموازنة من انواع اللفظ محسنات اللفظية الموازنة. الموازنة مفعلة موازنة يوازن موازنة. عرفها الناظم في قوله ثم ثم هذه بالترتيب الذكر يعني الترتيب الذكري وهذا يدل على انه فصل عما عما سمع ثم - 00:49:33
الموازنة من انواع اللفظ وهي اي الموازنة. التسوية لفاصل في الوزن لا وهي اي الموازنة. التسوية تسوية. يقال ساواه ماثله وعادله. ماثله وعاد له وساوى بينهما جعلهما يتماثلان ويتعادلان. اذا التسوية فيه المماثلة - 00:50:00
معادلة سوى بينهما ايساوة يعني التسوية هنا دفعنا سوى يساوي تسوية وسوى بمعنى ساوى وساوى يعني ماثله وعادله. طيب وهي تسوية قال لفاصل اللام هذي لعلها زائدة علها زائدة. يعني لان التسوية سواه تعذب بنفسه لا يتعذى بالا وكل مشتقات التسوية يتعدى بنفسه - 00:50:33
هذا الاصل فيه. ولكن قد يؤتى بحرف جر اما انه ان كان متقدما عليه حرف الجر فهذا على القاعدة انه قياس. واذا تتأخر هذا يكون شاذا. يكون فعال لما يريد هذا القياس. واما ما عدا فلا. وهي التسوية لفاصل اي لفاصل - 00:51:00
وهذا يسمى ماذا؟ يسمى ترخيما. يعني رخمهم بحذف التاء ظرورة. حذف التاء ظرورة. لفاصل في الوزن لفاصل تسوية تقتضي ان يكون ثم شيئان. وهنا قال تسوية فاصلة يعني ها مع فاصلة اخرى. وسوى بينهما اي ما ثلة. قال - 00:51:20
تسوية لفاصلة واحدة مع نفسها او مع غيرها مع غيرها. اذا اقتضي ان يكون ثمة محذوفا. تسوية لفاصل اي لفاصلة مع فاصلة لا بد من من التقدير. اي مع فاصلة اخرى اذ هذا مقتضى التسوية ان تكون بين شيئين - 00:51:50
اذا تساوي الفاصلتين اي الكلمتين الاخيرتين من الفقرتين او المصراعين. اي ساوت فاصلة القنينة  الفاصلة المقارنة لها من القرينة الاخرى في الوزن فقط. لا في التصفية. تقفية يعني اتحاد الحرف الاخير را ورا اذا المساواة هنا في الوزن. والمراد بالوزن هنا الوزن العروظ - 00:52:13
متحرك متحرك ساكن ساكن لا في التقفية تقفية فعلا يقال قف الشعر جعل له قافية جعل له قافية. والقافية في الشعر اخر جزء من البيت قد يكون كلمة او بعض كلمة يجمع على قوافل يجمع على قوافل. اذا هنا الموازنة - 00:52:43
فاصلة يعني فاصلة القرينة الاولى فاصلة مقارنة لها من القرينة الاخرى. ساوتها في ماذا؟ في الوزن فقط لا في التقفية الموازنة تعرف بانها ان تكون الفاصلتان متساويتين في الوزن دون التقفية دون التقافية - 00:53:10
كقوله تعالى وزرابي مبثوثة. مصفوفة مبثوث وزن واحد. التالة عورة بها. لان حرف في نية الانفصال. اذا مبثوث تقفية حرف مختلف. اليس كذلك؟ هنا الفاصلتان يعني الكلمة الاخيرة الكلمة الاخيرة اتفقتا في الوزن. لكن لم يتفقا في ماذا؟ في التقفية. يعني الحرف الاول الفاء والحرف - 00:53:35
الثاني هناك الثاء وهما مختلفان وهما مختلفان. هذا يسمى ماذا؟ يسمى الموازنة. وهي لفاصل يعني فاصلة مع فاصلة اخرى في ماذا؟ في الوزن. يعني وزن معروظي لا في التقفية لا في التقفية - 00:54:15
فمصفوفة وممثوثة متساويان في الوزن لا في التقفية لان الاول على الفاء والثاني على الثاء ولا عبرة بتاء التأنيث. قول الناظم لا في التصفية هل النفي مأخوذ في حقيقة الموازنة؟ بحيث لو اتحدا في التقفية خرج عن كونه موازنته - 00:54:35
او انه لا يشترط التخفية حينئذ الموازنة تكون مع التقفية ومع عدمها. هل النفي داخل في مفهوم بمعنى انه لا تكون الموازنة الا اذا اختلفا في الوزن. نعم تسوية في الوزن لا في التقفية. يعني لم يتفقا في التقفية. طيب عدم اتفاقهما. عدم الاتفاق - 00:54:55
هل هو داخل في مفهوم الموازنة بحيث لو اتفقاه خرج عن كون موازنة؟ او انه اعم بمعنى انه لا يشترط بمعنى ان الموازنة هي التسوية لفاصلة مع فاصلة اخرى في الوزر وقد تكون مقفاة وقد لا تكون - 00:55:22

هو المراد انها قد تكون وقد لا تكون على خلاف بين بين البيانيين. يعني لا يشترط التخفية فيها بل قد تكون مقفاة وقد لا لا تكون وقول الناظم لا في التقفية ظاهره انه يجب في الموازنة الا يتساوى الفاصلتان - 00:55:42
بالتقفية البتة لانه اتخلقوا في الحد جعل النفي هنا مسلطا على التخفية وادخله في الحد. اذا لابد له من مفهوم. ان صفقات الوزن في التخفيف خرج عن كون موازنته لانه لا يصدق عليه الحد. ما هو الحد؟ اتفقا استويا في الوزن - 00:56:02
فالاستواء في التقفية منفي فاذا اتفقا في التقفية خرج عن كون موازنته. هذا ظاهر كلام الناظم. انه في الموازنة الا يتساويا الا يتساوى الفاصلتان في التقفية البتة. وعليه فيكون بينها وبين السجع - 00:56:22
اليس كذلك؟ لان السجع لابد ان يكونا متفقين فيه في الحرف الاخير. والا خرج عن كونه سجعا. صحيح؟ اذا حصل بين الموازنة بين الموازنة والسلع المباينة. علاقة تباين لماذا؟ السارع قد يتفق في الوزن - 00:56:42
عتاب وقد لا يتفق لكن حرف الاخير لابد ان يكون متحدا. واما الموازنة فلا تتفق ابدا في الحرف الاخير. اذا هذا في واد وهذا في بواد اخر هذا قول ويحتمل انه - 00:57:06
يعني الناظم يريد انه يشترط فيها التساوي في الوزن. ولا يشترط التساوي في التقفية مع جوازه فيها مع جوازه فيها. يعني الموازنة قد توافق السجع وقد تخالفه. حينئذ يجتمعان ويفترقان يجتمعان ويفتنقان يحتمل ان يريد انه - 00:57:21
يشترط فيها التساوي في الوزن ولا يشترط التساوي في التقفية. فقوله لا في التقفية نفي للشرطية لا نفي للجواز. نفي لكونه شرطا. مع جوازه يعني ليس نفيا لي الوجود. ولا يشترط التساوي في مع جوازه فيها. وعليه على هذا الاحتمال. فيكون بينها وبين السجع عموم - 00:57:48
من وجه يجتمعان في مادة وينفرد كل واحد منهما عن الاخر في مادة. فيصدقان في مثل مرفوعة صحيح؟ يصدقان في مثل مرفوعة وموضوعة. اتفقا في الوزن والتقفية الرفوع موضوعة عين وعين اذا اتفقا في التقفي. وكذلك في في الوزن. اذا موضوعة ومرفوعة - 00:58:16
هذا فيه سجع وفيه موازنته فاجتمعن. وانفراد الموازنة عن السجع في مثل مصفوفة ومبثوثة لاختلاف الحرف الاخير. لان لا يكون سجعا الا بالاتفاق. وانفراد السجع عن الموازنة في مثلي وقارا واطوارا - 00:58:47
اقارنوا اطوارا اختلف في الوزن مع كون الحرف الاخير متحد. اذا هذا سجع لا موازنة لا موازنة. ومذهب من الاثير ان الموازنة هي هي تساوي فواصل النثر فضل البيت وعجوزه في الوزن لا في الحرف. كما في السجع. وهذا هو السابق يعني منسوب لابن الاثير - 00:59:07
كل سجع موازنة بلا عكس. كل سجع موازنة بلا عفس. فهو مبني على انه يشترط في السجع تساوي الفاصلتين في الوقت فزني ولا يشترط في الموازنة تساويهما في الحرف الاخير كشديد وقريب ونحوهما. هذا تأكيد لما لما سبق - 00:59:37
قول لا في التصفية هذا يحتمل انه اراد اشتراط النفي. حينئذ اذا اتفقا خرج عن كونه موازنة ويحتمل انه اراد انه لا يشترط فيه الموافقة تخفية. حينئذ يجوز الجمع بين الوزن والتقفية. والثاني - 00:59:58
هو مراد والله اعلم. ثم قال وهي المماثلة حيث يتفق في الوزن لفظ فقرتيها فاستفق والقلب والتشريع والتزام ما قبل الروي ذكره لن يلزمه. وهي اي الموازنة مقاتلة وهي المماثلة. اي هذه الموازنة مماثلة يعني تكون مماثلة. متى؟ حيث - 01:00:18
وظاهر الحاشية حين يعني كأنه وقف على نسخة او يكون تصحيف. حين وهي المماثلة حين يتفق حيث يتفق كلاهما معنى صحيحين للتقييد وحيث تكون تقييديا تكون تقييدية. حيث يتفق ان يتساوى - 01:00:48
في الوزن سواء كانت مثلها في التقفية ايضا او لم تكن. لفظ فقرتيها لفظ بالرفع بدون تنوين ومضاف فقرتيها مضاف اليه. نسخة عندكم بالتنوين وانه غلط. وهو فاعل يتفق. فاعل يتفق - 01:01:12
حيث يتفق في الوزن سواء كانت مماثلة في التقفية او لا فهي اعم. لفظ فقرتين او اكثره او اكثره. فحقيقة المماثلة ان تكون بعد تساوي الفاصلتين في الوزن دون القافية. جميع كلمات قليلة او اكثرها مقابلة لها من كلمات - 01:01:38

قرينة الاخرى في اوزانها. وهي من الموازنة بمنزلة من السجع. السابق التصيع. مرصع ان كان ما في الثانية او جله. هذا المعنى هو المراد هنا. يعني النظر يكون فيه الى الجملة الثانية - 01:02:08

اما ان تكون اكثر او جلها عدم التطابق. يعني اذا تطابقتا حينئذ نقول هذه نعم حيث يتفق يعني في الوزن لفظ فقرتيها يعني تكون الجملة الاولى والجملة الثانية في عدد الكلمات متساوية او - 01:02:28

يكون اكثرها يكون اكثرها. وهي من الموازنة بمنزلة الترصيع من السجع. مثالها قوله تعالى واتيناهما الكتاب المستبين وهديناه الصراط المستقيم. مستبين مستقيم ليس بسجع مستبين مستقيم. اتفقا في الوزن. وهذا مثال للمتفق وزنا لا تقفية - 01:02:48

اتيناهما هديناهما بينهما فرق. بينهما فرق في الوزن لم يتفقا. ويجوز ان يكون الصراط المستقيم الصراط المستقيم يجوز ان يكون جزء القرين ويكون اخرها قوله تعالى عليهما في الاخرين. كما هو الظاهر فلا تكون تلك الفاصلة غير مقفعة. يعني يحتمل ان الوقف وهديناهما الصراط - 01:03:18

المستقيم ان يكون هنا. ويحتمل انه تكملة لما بعده. فاذا كان تكملة حينئذ صارت الثانية اكثر من من الاولى. وصارت تقفية لان قوله المستبين والاخرين هذا متفق حينئذ حصل التقفية مع كونه موازنة مع كونه - 01:03:48

واجتمع معه السجع كذلك. فلا تكون تلك الفاصلة غيران ماذا يعني ليست مغايرة للاخرى. وكقول الشاعر مها الوحشي الا ان هات اوانس. قال الخط الا ان تلك زوابل. مهى الوحش مهادا امهات. وهي البقرة - 01:04:08

الا انها تعي هذه النساء بشارة. قال الخط الا ان تلك اي القناة ذوابل من الذبول ضد النعومة والنظارة. وهذا مثال للمتفق وزنا لا تقفية. والاية والبيت مثالان لما يكون - 01:04:35

اكثر ما في احدى القرينتين مثل ما يقابله من الاخرى لا جميعهم. اذ لا يتحقق تماثل الوزن في بينهما وهديناهما مختلفان. وكذا فيها تا وتلك. هاتا وتلك. اذا الكلام في الترصيع هو الكلام في المماثلة - 01:04:54

عينه عينه. وهي المماثلة يعني تسمى الموازنة مماثلة. متى؟ حيث يتفق في الوزن في لفظ فقرتيها لفظ فقرتيها فاستفق هذا تتميم للبيت امر من السفاقة اي افاق قالوا افاق فلان عاد الى طبيعته من غشية لحقته. وافاق النائم من نومه غاشية - 01:05:14

وافاق النائم من نومه والغافل من غفلته. والقلب والتشريع والتزام ما قبل الروي فيه ذكره لن يلزمه. بقي ان يقال ولا تختص المماثلة بالشعر كما ذهب اليه بعضهم. ولا تختص - 01:05:44

موازنة بالنثر كما فهمه بعضهم بل هما جاريان فيهما. والقلب يعني من اللفظ من المحسنات اللفظية قلبه كذلك وهو ان يكون حروف الكلام على ترتيب هذا من الاشياء الطريفة. يعني يقرأ طردا وعكسا. قلب المراد به ما - 01:06:04

اقرأ طردا وعكسا. قد يكون في الكلمات كلمة او كلمتين او جملة او بيت كامل. يقرأ بطريقة ثم اذا عكسته يقرأ على نفس لا بد ان يتحد من نفسه ان يكون حروف الكلام على ترتيب بحيث لو افتتح من اخره الى اوله لخرج - 01:06:28

نظم الاول بعينه خرج النظم الاول بعينه. فهو كل لفظ اذا قلب كان اياه هو نفسه بعينه. يعني تقرأه طردا وعكسا ونفس اللفظ والمعنى ما يختلف. لا لا يختلف بحيث لا يختلف اللفظ في القراءة من اي طرفيه طردا وعكسا ويسمى المقلوب المستوي - 01:06:48

وهذا غير القلب الذي مر معنا فيه الجناس. قلنا الجناس نوعان قلبه كله قلب بعض. هناك قلب ويختلف اللغو فتح حتف اختلف اللفظ واختلف المعنى وهنا لا اللفظ كما هو سلس - 01:07:16

ها سلس اللفظ هو بعينه. ولكن المعنى كما هو بخلاف فتح  هناك القلب يختلف اللفظ يختلف المعنى. وان سمي قلبا وهو واضح. كذلك هنا يسمى قلبا لكن بمعنى اخر تغير القلب الذي ذكر في الجناس فانه هناك اذا قلبت الكلمة تغير لفظها ومعناها كفتح وحتف - 01:07:36

ويجب ثم هناك يعني ذكر اللفظين جميعا بخلافه هنا ليس عندنا لفظان ولذلك تقرأ سلس وتعكسه سلس ما تذكره ومرة تكتبه هناك لابد ان يذكر اللفظان فتح وحتف لاح حال كما سبق معناه. بخلافه هنا ويقع هذا - 01:08:07

هنا في كلمة او كلمتين او اكثر في نظم او نثر. يعني عام. ومثال وقوعه في كلمة قولهم ثلاث ها ثلاث اقسها ثلاث ساسة معي باب باب

خوخ وفي كلمتين كذلك - 01:08:27
ارض خضراء. ارض خضراء كذلك. وفي اكثر كقوله تعالى كل في فلك كل في فلك. وربك فكبر. ربك فكبر. تعكسها. المعنى واحد واللفظ هو هو عين من الغرائب ان بيتي يقرأ بالعكس كذلك. ومنه قوله مودته تدوم لكل هول - 01:08:57
وهل كل المودة تدوم؟ هذا يقرأ طردا وعكسا. مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم تدوم مودته. يقرأ طردا وعكسا. مودة تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم والقلب والتشريع قال - 01:09:29
الناظم التشريع اي ومن اللفظ التشريع. وهو بناء البيت على قافيتين يصح المعنى على الوقوف على فكل واحدة منها. وهذا متعلق بالعروض يعني لم يفهم الا من فهم علم العروض. كقوله يا خاطب الدنيا - 01:10:00
الدنية انها شرك الردى وقرارة الاقدار قرارة لو وقف عند قوله شرك الردى صح البيت. وزيادة قرارة الاكدار كذلك صح البيت. اذا بناء البيت على قافيتين. الردى الاكداري على قافيتين. يصح المعنى - 01:10:20
من الوقوف على كل واحدة منها ولا يخرج عن كونه بيتا عن كونه شعرا. يا خاطب الدنيا الدنية انها شرف الردى صح البيت وقرارة الاكدان لو تمم صحا البيت. فان وقفت على الردى فالبيت من الضرب الثامن من الثامن. وان وقفت - 01:10:43
على الاقدار فهو من الضرب الثاني منه اذا صححه هذا يسمى بماذا؟ بالتشريع. وحاصله ان يبني الشاعر البيت من شعره على قافيتين من بحرين او ضربين من بحر واحد بحيث يصح الوزن والمعنى مع الوقوف على كل منهما. والمراد ان ان يكون البيت على - 01:11:03
وزني من اوزان الشعر بحيث لو اسخطت منه جزءا او جزئين صار الباقي منه بيتا من وزن اخر من ذلك البحر او من غيره. يعني لا يخرج عن كونه شعرا. ثم بناء البيت في التشريع. على قافية - 01:11:31
فقط هكذا قيل كما تشعر به التسمية بذي القافيتين ليس بواجب فيه. وانما هو بيان اقل ما يجب فيه كقوله من كلام ما تضمن كلمته. يعني قد يكون قافيتين واكثر من من قافيتين. وهذا النوع - 01:11:51
ابدعه واخترعه الحريري. صاحب المقامات. ولكن فهمه لن يتقن الا بفهم العروض. ثم قال الناظم رحمه الله تعالى والتزام ما قبل الروي ذكره ليلزم. هذا من من المحسنات اللفظية. لزوم - 01:12:11
ما لا يلزم. يعني لا يلزمه شيء ما فيلتزمه. تبرع من من عنده. حرف الروي هو حرف بنيت عليه القصيدة. ونسبت اليه فيقال قصيدة لامية مثلا قصيدة لامية. هذا يسمى الحرف حرف الروي. يعني اخر البيت من الشعر. بيت البيتان والثلاث القصيدة. قل هذه لا مية لا مية - 01:12:31
الافعال لانها مختومة بحرف وهو اللام اللام هو حرف الراويين. حرف الراوي حرف هو الروي. يعني الاظافة بيانية اضافة بيانه. اذا حرف الراوي اي حرف هو الروي. فالاضافة بيانية. وهو حرف بنيت عليه القصيدة. ونسبت اليه - 01:13:01
القصيدة اللامية مثلا. قال الناظم والتزام ما اي الحرف ما هنا الذي يصدق على الحرف. والتزام ما اي الحرف الذي او الحرف الذي قبل الروي اي قبل الحرف الراوي. قبل الروي اي قبل الحرف الروي. اذا النظر هنا ليس للروي - 01:13:21
حرف الراوي هذا مقطوع به لابد من التزامه. وانما التزام ما قبله. اما بحرف او بحركة او حرف وحركة معا. وهذا ليس ليس بلازم. والتزام ما اي الحرف الذي قبل الروي - 01:13:47
اي قبل الحرف الروي وكذا ما في معنى الراوي لانه ليس خاصا بالشعر حتى في في السجع وكذا ما في معنى الروي من الفاصلة وهو الحرف الذي وقع في فواصل الفقر - 01:14:07
موقع الروي في قوافل الابيات. يعني الحرف الذي قبل خاتمة السجعة كذلك هو داخل في هذا المعنى وانما خصه بالروي لان الغالب في في الشعر اذا كان كل منها يلتزم وحده او مع حركته يعني الحرف الذي قبل الروي يلتزم دون - 01:14:21
نظر الى حركته. او يلتزم مع حركته. مع حركته. او كانت تلتزم حركته وحدها في الفاصلة من النفلة والقافية من الشعر. ذكره لن يلزم. ذكره اي ذكر هذا الحرف الذي قبل الروي لن - 01:14:45

يلزم يعني لا يلزم المواظبة عليه في النثر ولا في الشأن. لماذا؟ لانه ليس من الاحرف التي تجب المحافظة عليها فيهما. ويتم السجع بدونه وكذا حركته. وانما يحمد من هذا النوع ما عدم الكلفة. يعني - 01:15:05

يكون محمودا اذا لم يكن فيه تكلف. واما اذا خرج الى التكلف فهو فهو مذموم. والمراد بالتزامه ان يكون ذاك في بيتين او فاصلتين او اكثر. والا ففي كل بيت وفاصلة نجيء قبل حرف الراوي ما ليس بلازم في السجع. كقوله - 01:15:25

قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوا بين الدخول فحو مليح اللام هو الراوي والميم قبله مع الحركة الفتحة هي الحرف الذي قبل حرف الراوي ولا ايلزم ان يلتزمه الشاعر في كل بيت بعد هذا فانه جاء قبل اللام بميم مفتوحة وليس بلازم في السجع او - 01:15:45

ما في معناه وانما يتحقق لزوم ما لا يلزم لو جيء في البيت الثاني بميم مفتوحة. ومثاله في السجع قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر. واما السائل فلا تنهر. انظر الراء هو - 01:16:15

والسجع حصل بماذا؟ والهاء قبله التزمت ام لا؟ التزمت لكنه ليس بلازم. ليس ليس بلاد تقهر تنهر ثم محركة بالفتح. فلزم الحرف هنا التزمه مع حركته وهو الفتح. فانه التزم قبل ما هو واقع موقع الروي من الفاصل ومر الهاء. التزم الهاء. وهو - 01:16:35

ليس بلازم لتحقق السجع بدونه. فان مثل فلا تنهر ولا تسخر. سجع ام لا؟ فلا تنهر ولا سبع نعم سجع لانه مختوم بالحرف الاخير وهو الراء. قبله تنهر هاء. تسخر خاء - 01:17:05

الاختلاف هما لم يخرجوا عن كونه سجعا. وكذا فتحة الهاء في السابق المذكور لزوم اخر لتحقق السدع بدونها بنحو لا تنهر ولا تنصر. ها لا تنهض فلا تنصر تنصب حركة مختلفة. ومثله قوله تعالى الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الى اخره. قال في الايضاح - 01:17:25

اذا والتزام ما قبل الروي ذكره ليلزمان. والتزام شرابهم ها شرابه والقلب والتشريع والتزام ما قبل الروي ذكره لا يلزمه. والذي قبل الروين ذكره لن يلزمه. ذكره هذا خبر. التزام مبتدع. وما اسم موصول بمعنى الذي - 01:17:55

قبل الروي الذي حرف قبل الروي. قبل الروي متعلم محذوف. صلة ما صلة ما التزام هذا مبتدأ هذا مبتدأ. ظمن في الحاشية عرب ذكره ليلزم صلة غلط هذا. اذا والتزام - 01:18:41

مائي الحرف الذي قبل حرف الروين ذكره لن يلزم. لزم الشيء لزوما ثبت ثبت ودعا ثبت ودام. قال في الايضاح وعصر الحسن في جميع ذلك. اعني القسم اللفظي. كما قال الشيخ عبد القاهر جرجاني هو ان تكون االف - 01:19:01

تابعة للمعاني يعني كل ما سبق من حسنات لفظية لا ينبغي ان تكون تلك المحسنات هي المقصودة بالذات والمعاني تابعة لانك لو فعلت ذلك لوقعت فيه في حرج اما في اغلاق واما في تطويل واما في تكلف لابد - 01:19:27

من من التنطع والتكلف. لكن تجعل المعاني هي الاصل ثم بما اوتيت من سليقة لنحوها تكون االلفاظ تابعة. وليس العكس واصل الحسن في جميع ذلك كما قال الشيخ عبد القاهر هو ان تكون االلفاظ تابعة للمعاني. يعني دون العكس - 01:19:47

فان المعاني اذا ارسلت على سجيتها وتركت وما تريد طلبت لانفسها االلفاظ ولم تكتسي الا ما يليق بها. يعني لو ترك الانسان على ثديته لاتى باالفاظ على ما يريد. وقد يقع في كلام بعض المتأخرين ما حمل صاحبه فرط شغفه بامور ترجع - 01:20:08

الى ما له اسم في البديع على ان ينسى انه يتكلم ليفهم. ويقول ليبين. فيخرج هذا اصل لانه ما تكلم الا من اجل ان يوضح ويبين. فاذا تتبع هذه المحسنات وجعلها اصل حينئذ صار بكلامه اغلاق هذا - 01:20:35

مناف لي للاصل. اذا هذا ما يتعلق بفصل الموازنة. ثم شرع في السرقات ويأتي بحثها غدا ان شاء الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:20:55